

فعل رئيسية ، على قاعدة دعم منظمة التحرير ، ومواصلة الصراع مع العدو ، ومواجهة الحلول التصفية كافة ، واسقاطها .

أما عن الساحة الدولية ، فقد انطلق البرنامج من اعتبار حركة « فتح » جزءاً من حركة التحرير العالمي المناضلة ، ضد الامبريالية ، والصهيونية ، والعنصرية وعملائها . ومن هذا المنطلق تتحدد التحالفات والممارسات ، على الساحة الدولية ، بما يتفق مع مبادئ الحركة ، ومع الميثاق الوطني الفلسطيني .

فالبرنامج يؤكد أهمية العمل ، من خلال منظمة التحرير ، لتطوير قرارات مختلف المنظمات الدولية ، خصوصاً ، قرارات الأمم المتحدة ؛ ولاحكام عزلة العدو الصهيوني والاميركي في هذه المنظمات . كما أنه يدعو أيضاً للعمل من أجل الحفاظ على موقف أغلبية أعضاء الأمم المتحدة الراضين لاتفاقات كامب ديفيد .

ويحدد البرنامج معسكر الأصدقاء ، بالدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، وحركات التحرر في العالم ، والقوى السياسية التقدمية والديمقراطية في البلدان الغربية .

ويدعو البرنامج إلى تعزيز العلاقات مع الثورة الايرانية التي أطاحت بأعتى قلاع الامبريالية في المنطقة ، كما يدعو لتدعيم العلاقة مع الشعوب والدول الاسلامية والافريقية ، وبقية دول عدم الانحياز ، من أجل تطوير مواقفها في دعم القضية الفلسطينية .

أما معسكر الاعداء ، فالبرنامج يبرز بوضوح أن الولايات المتحدة الاميركية تقف على رأس أعداء الشعب الفلسطيني ، والأمة العربية ، وتهدد أمن شعوب المنطقة ، وثوراتها ، مثلما تهدد السلام العالمي . ويحث على العمل لتعزيز الجبهة العالمية المعادية للسياسة الأميركية ، كما يحث على خوض المعارك ضد هذه السياسة لاسقاطها ، وضرب المصالح الأميركية في المنطقة .

أما بالنسبة لدول اوربا الغربية ، وكذلك لليابان وكندا ، فإن البرنامج يؤكد على أهمية تكثيف العمل السياسي فيها ، وذلك للاستفادة من تأييد القوى السياسية الديمقراطية والتقدمية فيها ، من أجل تقليص دعم هذه الدول للكيان الصهيوني ، ومن ثم ايقافه ، ومن أجل حملها على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . ويسجل البرنامج أن العديد من دول اوربا الغربية ما زالت تتبع سياسة منسجمة مع سياسة الولايات المتحدة ، ومخططاتها في المنطقة ؛ كما أن اليابان ليست بعيدة عن هذه السياسة . ويدعو البرنامج إلى تكثيف الجهود لمقاومة أي مشروع ، أو أية مبادرة ، تقدم عليها هذه الدول ، وتتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، لاسقاطها .

أما البرنامج التنظيمي ، الذي صار اسمه النظام الأساسي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني : « فتح » ، فيتضمن ما يلي :

- ١ - المقدمة .
- ٢ - الباب الأول : المبادئ والأهداف والأسلوب .
- ٣ - الباب الثاني : القواعد والأسس التنظيمية - الالتزام - الانضباط - المركزية الديمقراطية .
- ٤ - الباب الثالث : العضوية : أنواعها - شروطها - اكتسابها - حقوقها - واجباتها - استمرارها .
- ٥ - الباب الرابع : المنظمات القيادية في الحركة - القسم الأول .
المؤتمر العام - المجلس الثوري - اللجنة المركزية .
- ٦ - الباب الخامس : المنظمات القيادية في الحركة . القسم الثاني : مؤتمر الاقليم - لجنة الاقليم - مؤتمر المنطقة - لجنة المنطقة .
- ٧ - الباب السادس : منظمات القاعدة : الخلية - الحلقة - الجناح - الشعبة - المنطقة .
- ٨ - الباب السابع : العقوبات .
- ٩ - الباب الثامن : أحكام عامة .

وهذا البرنامج التنظيمي - النظام الأساسي - لن يجري نشره إلا بعد أن تجتمع اللجنة المركزية ، المنتخبة